



الاتحاد البرلماني الدولي



مجلس المستشارين بالجمهورية التونسية

تحت سامي إشراف سيدة تونس الأولى،  
السيدة الفاضلة ليلى بن علي رئيسة منظمة المرأة العربية

ينظم مجلس المستشارين بتونس والاتحاد البرلماني الدولي

بالتعاون مع

مجلس النواب التونسي

ومنظمة المرأة العربية

ومؤسسة الحريري

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

والاتحاد البرلماني العربي

والبرلمان العربي الانتقالي

ومجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي

ندوة برلمانية عربية حول:

"المرأة العربية في البرلمان: التمثيل وتثبيت مقاربة النوع الاجتماعي"

تونس من 24 إلى 26 جانفي 2011

## مذكرة إعلامية

### 1- التنظيم:

ينظم مجلس المستشارين بالجمهورية التونسية والاتحاد البرلماني الدولي تحت سامي إشراف سيدة تونس الأولى السيدة الفاضلة ليلى بن علي رئيسة منظمة المرأة العربية بتونس أيام 24 و 25 و 26 جانفي 2011 ، ندوة برلمانية عربية حول موضوع "المرأة العربية في البرلمان: التمثيل وتثبيت مقاربة النوع الاجتماعي" وذلك بالتعاون مع مجلس النواب التونسي ومنظمة المرأة العربية ومؤسسة الحريري وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PNUD) والاتحاد البرلماني العربي (UIPA) والبرلمان العربي الانتقالي ومجلس الشورى المغربي.

### 2- الإطار العام:

بعد خمسة عشر عاما من إعلان منهاج عمل بيكين (1995) وبعد عشر سنوات على اعتماد أهداف الألفية، تصدّرت حقوق المرأة وتمكينها من تولّي المسؤوليات أولى الاهتمامات في المنطقة العربية. ويعدّ هذا التمكين ضروريا لتكريس المساواة وتحصيل المعارف وحسن التصرف في الموارد البشرية وتحقيق الأهداف التنموية المنشودة.

وتعتبر مشاركة المرأة، حجر الزاوية في التمشّي الرامي إلى تحقيق الحكم الرشيد والتحول الديمقراطي حيث تعتبر المرأة العربية أحد الشركاء الأساسيين في التنمية. ويعدّ حضورها في البرلمان مساهمة في أخذ القرارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المناسبة من أجل تحقيق ما تتطلع إليه الشعوب من مساواة وتكافؤ للفرص وتكريس للعدالة الاجتماعية وتشارك من موقعها هذا في تحديث العمل التشريعي والقوانين العربية المتعلقة بحقوق المرأة وبالعلاقات داخل الأسرة. كما أن وصولها إلى مناصب سياسية، وحضورها في الهيئات الناخبة والبرلمانية وتثبيت مقاربة النوع الاجتماعي في مختلف هذه المواقع تعتبر من المقومات الأساسية للتنمية والتطور وتحديث المجتمعات في العالم العربي.

واعتمادا على نشر هذا الوعي لدى كل الأطراف المؤثرة في عملية بناء السلطة السياسية في بلداننا العربية يتم تدعيم تواجدها في أعلى مجالات المشاركة في الحياة العامة.

وتعتبر البرلمانات مؤسسات رئيسية لتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة والسهل على احترام حقوق المرأة. إنها تصادق على القوانين وتراقب تنفيذها وتصادق على المعاهدات الدولية وتسهر على تطبيقها وتخصّص الموارد الضرورية وتساهم في تعبئة الرأي العام. ورغم أهمية هذا الرهان فإن عدد النساء البرلمانيات إلى حدّ جويلية 2010 لم يتجاوز 19.2% من مجموع عدد البرلمانيين في العالم مسجلا في المنطقة العربية أدنى مستوى لتواجد النساء في البرلمان حيث لا يتجاوز 10.5%.

واعتمادا على جملة هذه المعطيات فإن هذه الندوة التي ستنعقد تحت إشراف سيدة تونس الأولى السيدة الفاضلة ليلي بن علي رئيسة منظمة المرأة العربية ستعمل على تعزيز مكانة المرأة العربية ودورها في الحياة العامة بشكل عام وفي الحياة البرلمانية بصورة خاصة وستعمل كذلك على تحقيق الأهداف التالية:

### 3- أهداف الندوة:

تهدف الندوة إلى إطلاع المشرعين على السبل والآليات الضرورية الرامية إلى تيسير وصول المرأة العربية إلى البرلمان وإلى تفعيل مشاركتها في المجال التشريعي في إطار مقارنة النوع الاجتماعي التي تهدف من خلال مختلف التشريعات والسياسات إلى تعزيز المساواة والمشاركة في الحياة العامة وتعطي للمرأة مكانة الشريك الأساسي للتوازن الأسري والمجتمعي والاقتصادي.

وستكون هذه الندوة ملتقى للحوار وإثراء التجارب بين برلمانيين عرب (رجالاً ونساءً) وبرلمانيين من بلدان خارج المنطقة العربية وخبراء وشركاء دوليين.

وتتمحور الأهداف المنتظرة للندوة أساساً حول:

• تطوير الإستراتيجية الرامية إلى:

- تعزيز الأخذ في الاعتبار مقارنة النوع الاجتماعي
- تفعيل المساواة بين الرجال والنساء في المؤسسات البرلمانية.
- دراسة واقع وآفاق مشاركة المرأة العربية في الحياة السياسية بشكل عام وفي العمل التشريعي على وجه الخصوص
- تسليط الضوء على الدور المتنامي للمرأة العربية في عملية التنمية وتكريس الديمقراطية في مجتمعاتنا العربية.
- التأكيد على أن اضطلاع النساء بالمناصب السياسية جزء لا يتجزأ من العمل الإصلاحي والتحديث في الوطن العربي.
- تيسير تبادل الخبرات والتجارب من خلال شبكة للتشاور والتنسيق فيما بين البرلمانيات العربيات.\$

### 4- المحاور:

سيتناول المشاركون في الندوة بالدرس عدة مواضيع تتعلق أساساً بـ:

- المرأة العربية في البرلمان: التمثيل والتحديات والآفاق.
- دراسة الاتحاد البرلماني الدولي حول "الآليات والإجراءات المعتمدة نحو برلمانات تراعي الاعتبارات الجنسانية". نتائج دراسة في الغرض.
- المرأة العربية في البرلمان وتثبيت مقارنة النوع الاجتماعي.
- التشبيك بين المؤسسات والهيئات البرلمانية والتشريعية ودوره في تعزيز العمل العربي المشترك.

وعلاوة على هذه المواضيع، سيعرض برلمانيون من بلدان خارج المنطقة العربية وخبراء دوليون تجارب مختلفة حول تمثيل المرأة وتفعيل مقاربة النوع الاجتماعي في البرلمانات وآليات التشبيك.

#### **5- المشاركون:**

وفود عن البرلمانات العربية لا يقل عدد أعضائها عن برلمانيين اثنين (مع حضور امرأة على الأقل) إلى جانب خبراء إقليميين ودوليين وبرلمانيين من خارج المنطقة العربية من أجل تبادل التجارب والخبرات ذات العلاقة بموضوع الندوة.

#### **6- الخبراء:**

سيتولى مجلس المستشارين التونسي والاتحاد البرلماني الدولي اختيار شخصيات من ذوي الخبرة بما في ذلك برلمانيون وخبراء مستقلون وطنيون وإقليميون ودوليون. وسيقدم هؤلاء عروضاً ومناقشات تفاعلية تهتم بمواضيع الندوة.

#### **7- تاريخ ومكان الانعقاد:**

تتعدّد الندوة في مقر مجلس المستشارين بتونس العاصمة من 24 إلى 26 جانفي 2011.

بههدف تسهيل إجراءات الاستقبال والإقامة والتسجيل والتوديع يستحسن وصول الوفود إلى تونس يوم 23 جانفي 2011 والمغادرة بداية من 27 جانفي 2011 لا سيما وأن أشغال الندوة ستنتقل عشية يوم 24 جانفي 2011 وستختتم يوم 26 جانفي 2011 مساءً.

#### **8- اللغات:**

ستجرى المناقشات باللغات العربية والفرنسية والانجليزية، وستتاح الترجمة الفورية باللغات الثلاث خلال كل جلسات الندوة.

#### **9- الوثائق:**

سيتم وضع نصوص المداخلات التي سيقدمها الخبراء وكذلك الوثائق الأساسية المتعلقة بمحاور الندوة على ذمة المشاركين حال توفرها.

#### **10- تسجيل المشاركين:**

يرجى من المؤسسات البرلمانية المشاركة في الندوة تحديد تركيبة وفودها في أجل أقصاه يوم 15 ديسمبر 2010. ويرجى في نفس هذا الأجل إبلاغ مجلس المستشارين التونسي والاتحاد البرلماني الدولي بمواعيد وصول وفودها ومغادرتها.

ويمكن إرسال هذه المعطيات على العناوين التالية:

<b><u>الاتحاد البرلماني الدولي</u></b>	<b><u>مجلس المستشارين التونسي</u></b>
<b>Adresse :</b> 5, chemin du Pommier Case postale 330 1218 Le Grand-Saconnex Genève, Suisse	<b><u>العنوان:</u></b> نهج 2 مارس 1934 باردو 2000 الجمهورية التونسية
<b>Courriel :</b> <a href="mailto:postbox@mail.ipu.org">postbox@mail.ipu.org</a>	<b><u>بريد إلكتروني:</u></b> contact@chambredesconseillers.tn
<b>Tél. :</b> +41 22 919 41 50	<b><u>الهاتف:</u></b> (+216) 71 66 22 52
<b>Fax :</b> +41 22 919 41 60	<b><u>الفاكس:</u></b> (+216) 71 66 22 55

### **11- ترتيبات السفر:**

يرجى من المؤسسات البرلمانية المشاركة في الندوة التكفل بإجراءات الحجز لسفر ممثليها وتغطية كلفة السفر.

### **12- الإقامة:**

سيتكفل مجلس المستشارين التونسي بـ:

- إجراءات الحجز لإقامة الوفود بالنزل
- مراسم استقبال وتوديع ومرافقة المشاركين والخبراء بمطار تونس قرطاج الدولي
- تأمين النقل بين النزل ومكان انعقاد الندوة
- تغطية كلفة الإقامة بالنزل للوفود والخبراء لمدة أربع ليال باعتبار مشاركين اثنين عن كل مؤسسة برلمانية.

ونتمنى حضوركم بيننا في هذه التظاهرة والسلام.